

KATALYST

A KATALYST FOR CHANGE AMONGST THE YOUTH OF THE NEAR EAST

الهوية والتواضع

WWW.KATALYSTNE.NET

 KATALYST

نحيا مثل يسوع:

الجزء الأول: هويّة يسوع وتواضعه

- ترانيم عبادة وتسبيح (مدّة ربع ساعة)

- الدرس (مدّة ساعة وربع)

المقطع الكتابي:

- كولوسي ١: ١٥-٢٢؛ فيلبي ٢: ٥-١١.

هدف الدرس: نحن مخلوقون على صورة الله، ويسوع هو الصورة نفسها التي خُلقنا نحن عليها. ورغم أنّنا لسنا آلهة في طبيعتنا، فإنّنا خُلقنا على صورته، ولا يمكننا أن نحسب أنفسنا معادلين لله، لكنّنا محبوبون ومقبولون من الله نفسه. واقع أنّ الله صار جسداً يمنح البشر أهميّة. ولادته في تواضع، بينما هو إله الآلهة وملك الملوك.

القسم الأول: الهويّة:

المقدمة (١٠ دقائق):

- اسأل: إن أردت الحصول على نسخة عن أمر معيّن الآن، ماذا تفعل؟
- أظهر صوراً مختلفة ليسوع (ربّما نجعل هذه الصور متاحة على الموقع) واسأل:
 - كيف تشعر حيال هذه الصور؟ أيّها أحببت أكثر الكل؟ وأيّها لم تعجبك؟

- لو أردت أن تتخيل يسوع الآن، كيف كنت لتفعل هذا؟ (أعطهم أوراقاً وأقلاماً واجعل الأمر يعود إليهم إن أرادوا رسم صورة أو كتابة شرح وضع بعض من الموسيقى الهادئة التي ترافق هذا الوقت).

تفاعل المجموعات الصغيرة (٥ دقائق):

اقسم الشبيبة مجموعات من أربع إلى ست أشخاص، وناقشوا ما كانت عليه صورة كل شخص أو وصفه، وسجلوا النقاط الرئيسية.

المقطع الكتابي (٧ دقائق):

- بعد عودة المجموعات إلى أماكنها، قل: "فلنر ما يُعلمه الكتاب المقدس حول من هو يسوع".
- اطلب من أحد قادة الشبيبة قراءة المقطع بصورة درامية (التشديد على الكلمات المهمة، ورفع الصوت في أماكن معينة، وتحميل تسجيل للصوت على الموقع الإلكتروني، أو حتى الطلب من قادة الشبيبة تصوير قراءة هذا المقطع وسط منظر طبيعي). والمقطع من كولوسي ١: ١٥-٢٢: ^{١٥}الذي هو صورة الله غير المنظور، بكر كل خليقة. ^{١٦}فإنه فيه خلق الكل: ما في السموات وما على الأرض، ما يرى وما لا يرى، سواء كان عروشا أم سيادات أم رياسات أم سلاطين. الكل به وله قد خلق. ^{١٧}الذي هو قبل كل شيء، وفيه يقوم الكل. ^{١٨}وهو رأس الجسد: الكنيسة. الذي هو البداء، بكر من الأموات، لكي يكون هو متقدماً في كل شيء. ^{١٩}لأنه فيه سر أن يحل كل الملاء، ^{٢٠}وأن يُصالح به الكل لنفسه، عاملاً الصلح بدم صليبه، بواسطة، سواء كان: ما على الأرض، أم ما في السموات. ^{٢١}وأنتم الذين كنتم قبلاً أجنبيين وأعداء في الفكر، في الأعمال الشريرة، قد صالحكم الآن ^{٢٢}في جسم بشرية بالموت، ليخضركم قديسين وبلا لوم ولا شكوى أمامه.
- اطلب من الشبيبة في هذه المرحلة أن يعودوا إلى أوراقهم. على ضوء هذا المقطع، ماذا كنت لتغير في تخيلك ليسوع؟ (أضف موسيقى هادئة ومعبرة).

نقاش (١٠ دقائق)



- هذه هي هويّة يسوع، كيف تصف نفسك؟
- إن أردت الحصول على نسخة عن أمر معين الآن تحديداً، ماذا تفعل إن لم تكن لديك أيّة تكنولوجيا الآن؟ (Get close to Jesus) – الاقتراب من يسوع لنشبهه هو الطريقة الوحيدة).
- فسّر لشبيبتك النقاط التالية بكلماتك الخاصة: تذكر أنّ الكتاب المقدّس نفسه الذي يصف يسوع يصفكم أيضًا بأنكم مقدّسين وبلا لوم أمامه، وأنكم جزء من جسد يسوع على الأرض، وأنت مبارك بإخوة وأخوات لإعانتك عند ضعفك. فأيّ نوعٍ من الناس يجب أن تكونوا؟ أنت مخلوق على صورة الله الثالث (خلق الإنسان على صورتنا كشبهنا)، أنت مخلوق لتكون في علاقة بالله الخالق، وعلاقة بإخوتك أيضًا. ليست هويتك الحقيقيّة في ما تصف نفسك عليه، بل في من هو يسوع، وفي اتّباعك له في كلّ وقت، فكرًا وفعلاً.

القسم الثاني: التواضع

المقطع الكتابي (٣ دقائق):

- أضف تعريف التواضع: أن أعرف من أنا، لا أكثر ولا أقل.
- أوقف الموسيقى واعرض صورة ليسوع في الرحم: يسوع نفسه، الذي تكلمنا للتوّ عن عظّمته وروعته، تجسّد من أجلنا نحن!
 - اطلب من الشبيبة أن يفتحوا كتبهم المقدّسة ويقرأوا معاً مقطع فيلبي ٢: ٥-١١: **فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ. لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْتَنُّوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.**

التطبيق ١ (١٥ دقيقة)



- لِيُعِدِ التلاميذُ إلى مجموعاتهم الصغيرة، وليختاروا بضعة مواقفَ أظهرَ فيها يسوع تواضعه عملياً.
- على كلِّ فريقٍ اختيارُ مثال واحد ومحاولة تصويره في صورة دراميّة واحدة مُعبّرة. (يُمكن أيضاً جعلها مسابقة ولعبة، في أن يُصوّر كلّ فريق مثاله ويُحاول أن يجعلَ الفريق الآخر [أو الفرق الأخرى] يعرف القصة من الصورة فقط... (١٠ دقائق).

التطبيق ٢ (١٥ دقيقة)

- اعرض صوراً عن الناس في مجتمعك (مشاهير، سياسيين، عاملي نظافة، مسيحيين مشهورين أظهروا التواضع مثل الأم تريزا...).
- اسأل شبيبتك:
- كيف تشعر عندما تكون برفقة شخصٍ متكبّر؟ ماذا عن رفقة شخصٍ متواضع؟
- كيف يبدو التواضع اليوم: في مدرستك، في منزلك، مع رفقائك، ومع أهلك؟

التفاعل (١٠ دقائق)

- فكّر في أمرٍ محدّد تقوم به (واحد على الأقل) هذا الأسبوع يُظهر تواضعاً تماماً مثل يسوع.
- شارك هذا الأمر مع شخص واحد من المجموعة، وانقّباً على تذكير بعضكما بعضاً بهذا، وتشجيع بعضكما بعضاً عليه.
- صلّ معهم في النهاية ليساعدهم الربُّ على أن يكونوا أمناء في الأمور التي قطعوا عهداً أن يفعلوها.